

بمقتضى اخذ الراى العام بعين الاعتبار فقط. يقول الانسى في رسالته: "يشرفني ان اعلمكم باسم سمو الامير عبدالله ان ادارة الاوقاف ستنشر في الصحف المحلية خبر ايجار اراضي غور الكبد لمدة شهرين فقط. غير انني اؤكد لكم باسم سموه على ان نشر هذا الخبر لن يؤثر من جوهر الاتفاقية التي وقعت يوم ١٩٢٣/١/٢ او من جوهر ملحقاتها. لان القصد من عملية النشر هو اخذ الظروف الراهنة بعين الاعتبار فقط. (نفس المصدر ، ص ٥ بالانجليزية) وسرعان ما تاكدت مخاوف الانسى هذه والمخاوف التي كان عبدالله قد عبر عنها في مناسبات سابقة من ردة فعل الراى العام الوطني الشرقي اردني والفلسطيني المعارض للاتفاقية. وقد انعكست ردة الفعل المعارضة في بدايتها على خلفية الصراع الذي اثار منذ العشرينات بين الهاشميين من ناحية وابن سعود من الناحية الاخرى على زعامة الحركة الوطنية العربية.

والمعلومات الواردة في تقارير الوكالة اليهودية حول حملة المعارضة منسوبة الى "جاد" ومثقال الفايز ومحمد الانسى واخذت هذه التقارير هو تقرير لموشه شرتوك بعنوان "معلومات جاد" قسماً الفترة بين ١٩ - ١٩٢٣/١/٢٢ . ويؤكد شرتوك في تقريره ان هذا على ان سكرتير الحكومة الشرق اردنية ، توفيق ابو الهادي هو الذي كان اول من نقل خبر ايجار اراضي غور الكبد لزعامة حزب الاستقلال في فلسطين. وعلى الفور عقد الحزب اجتماعاً للبحث الموضوع وقرر ايفاد وفد للامير يحثه على التراجع عن هذه الخطوة كما تقرر ان يكون الوفد مؤلفاً من كل من المفتي وموسى كاظم الحسيني واحمد حلمي باشا والشيخ مظفر والشيخ محمود البيجاني . كما تشير "معلومات جاد" الى ان عوني عبد الهادي قد ابرهن باسم حزب الاستقلال رسالة الى الملك فيصل يطالبه فيها بالتأثير على اخيه. وفي نفس الوقت فقد قام الاستقلاليون بتوظيفهم اعمال احتجاجية على عبدالله في مدن فلسطين المختلفة كما حدث مؤخرًا في نابلس" ومن الناحية الاخرى فقد اشارت هذا "المعلومات"